أخبار الخليج
العدد (17613) - السنة الحادية والخمسون - السبت 27 ذو الحجة 1447هـ - 13 يونيو 2026م

# باكستان: تم «الاتفاق» على مسودة التفاهم النهائية بين إيران والولايات المتحدة

إسلام آباد - الوكالات: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أمس أنه تم الاتفاق على النص النهائي لمذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران.

وكتب شريف على منصة إكس: «يمكننا التأكيد أن نصا نهائيا ومتفقا عليه من اتفاق السلام قد تم التوصل إليه، وباكستان تعمل حاليا بشكل وثيق مع الطرفين لوضع اللمسات الأخيرة على الخطوات التالية». وأضاف «لم يكن السلام أقرب مما هو عليه الآن».

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في وقت سابق إن الولايات المتحدة وإيران «أقرب من أي وقت مضى» إلى التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب.

وكتب عراقجي على منصة إكس «مذكرة تفاهم إسلام آباد أقرب من أي وقت مضى»، في إشارة إلى عاصمة باكستان التي تؤدي دور الوساطة الرئيسي بين البلدين. وأضاف بعدما نشرت وسائل إعلام إيرانية تفاصيل مفترضة عن مسودة التفاهم، «في انتظار إتمام الاتفاق، ينبغي على وسائل الإعلام الامتناع عن التكهن بمضمونه». من جانبه، تابع شريف «في ظل جهود الوساطة الباكستانية المكثفة، ندرك تماما حملة التضليل الإعلامي المتواصلة التي يشنها من يسعون إلى تخريب اتفاق السلام».

وفي وقت سابق من أمس قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن التسريبات التي نشرتها بعض وسائل الإعلام الإيرانية بشأن مسودة مذكرة تفاهم بين طهران وواشنطن، هي غير مرتبطة بما تمّ الاتفاق عليه، متهما طهران بعدم التفاوض بحسن نيّة.

وكتب ترامب في منشور على منصته تروث سوشال «البنود التي سرّبتها إيران.... لا علاقة لها بالبنود التي تم الاتفاق عليها كتابة. ما قالوه... لا صلة له بالحقيقة»، معتبرا أن الإيرانيين «يفتقرون إلى النزاهة في التعامل، ولا يعرفون معنى التعامل بحسن نية».

وتابع «عليهم تدبير أوضاعهم بسرعة!».

وأضاف أن إيران شنت هجوما «غير مقبول» بطائرات مسيّرة مساء الخميس على سفن هندية في مضيق هرمز، لافتا إلى إنه «تم صده بالكامل».

غيّر دونالد ترامب لهجته بشكل مفاجئ للغاية عدة مرات في غضون أربع وعشرين ساعة، كما فعل مرارا منذ بداية الحرب.

وهدّد إيران الخميس بضربات واسعة النطاق، قبل أن يتراجع بعد بضع ساعات ليقول إنه من المحتمل توقيع اتفاق معها اعتبارا من نهاية هذا الأسبوع في أوروبا.

وجاءت تصريحات الرئيس الأمريكي الأخيرة بعدما أكدت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أن طهران لن تتخلى عن سيطرتها على مضيق هرمز بموجب مسودة اتفاق إطاري مع واشنطن لإنهاء الحرب، وستتمسك بحقها في تخصيب اليورانيوم.

كما نشرت وكالة أنباء مهر الإيرانية، نقلا عن مصدر مقرب من فريق التفاوض الإيراني، ما وصفته بأنه النص الذي تمت مناقشته والذي ينص على وقف دائم وفوري للأعمال العدائية بما في ذلك في لبنان، و60 يوما من المفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن القضايا النووية والرفع الكامل للعقوبات الأمريكية.

وذكرت أن الخطة تضمنت الإفراج عن 24 مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة خلال فترة التفاوض النهائية التي تستمر 60 يوما، فضلا عن تعليق الحظر على بيع النفط والمواد البتروكيميائية الإيرانية ورفع الحصار الأمريكي على موانئ إيران.

وقال مسؤول أمريكي كبير أمس إن الولايات المتحدة وإيران لم تصلا بعد إلى اتفاق لإنهاء الحرب بينهما، لكنهما قريبتان جدا من ذلك، مضيفا أن واشنطن تتوقع توقيع اتفاق مبدئي خلال الأيام المقبلة. وأضاف المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، لصحفيين «وضعنا فريق التفاوض في موقف جيد للغاية، ولكن دعونا ننتظر ونرى، لم نصل بعد إلى خط النهاية، لكننا قريبون جدا». وأوضح المسؤول أن الشروط المتفق عليها تحقق الأهداف الأساسية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، و«تضع الأمور في وضع جيد للغاية في نهاية المطاف». وأشار المسؤول للصحفيين إلى أن بنود ما تسمى مذكرة التفاهم تشمل معاودة فتح مضيق هرمز ورفع الحصار الأمريكي عن الموانئ الإيرانية. وقال مسؤول إن مذكرة التفاهم ستؤدي إلى تفكيك البرنامج النووي الإيراني، وسيتم تدمير اليورانيوم عالي التخصيب الموجود في طهران في الموقع ثم إخراجه من البلاد. وتشمل بنود المذكرة أيضا نظام تفتيش لضمان قابليتها للتنفيذ على المدى الطويل. وأضاف المسؤول أن الضغوط الاقتصادية على إيران، بما في ذلك الإفراج عن أصولها المجمدة وتخفيف العقوبات، ستتقلص في حال امتثالها. وقال المسؤول «لا يحصل الإيرانيون على أي شيء بمجرد توقيع مذكرة التفاهم أو حتى بمجرد بدء المفاوضات». وأوضح «سيحصلون على مكافآت اقتصادية مقابل التزامهم بتعهداتهم بموجب الاتفاق. فإذا سلموا المواد النووية مثلما وعدوا، فسيحصلون على شيء. وإذا فككوا برنامجهم النووي أو منشآتهم النووية، فسيحصلون على شيء آخر».

وفي إسرائيل، أفاد مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأن ترامب تعهد بأن يشمل الاتفاق النهائي إزالة اليورانيوم المخصب من إيران.

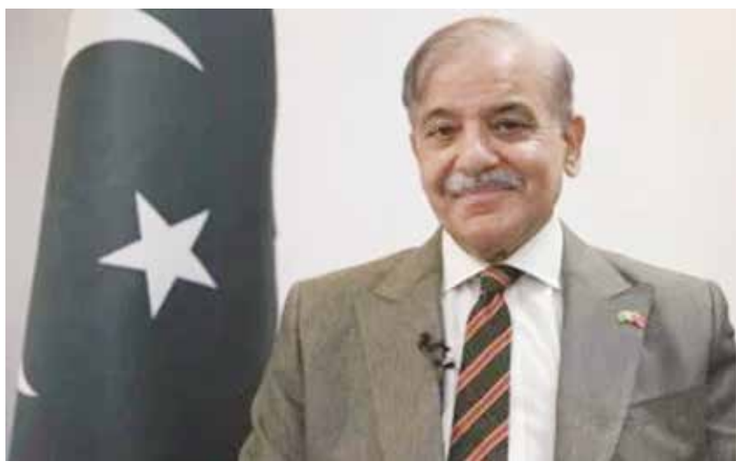

○ شهباز شريف.

# كاتس: إسرائيل لن تنسحب من لبنان وسوريا وغزة

(سكاي نيوز عربية): قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس: إن تل أبيب تتوقع من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الالتزام بالمصلحة المشتركة الأمريكية الإسرائيلية، في منع إيران من امتلاك أسلحة نووية.

وأوضح كاتس: «على إسرائيل ضمان قدرتها على العمل بشكل مستقل في المستقبل لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، وقد أصدرت أنا ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تعليماتنا للجيش الإسرائيلي بالاستعداد وفقا لذلك».

وأضاف: «وجهنا ضربات قوية الى إيران أدت إلى تراجع قدراتها لسنوات عديدة».

وأكد أن إسرائيل «لن تنسحب من المناطق الأمنية في لبنان وسوريا وغزة»، مضيفا أن الجيش الإسرائيلي سيعمل في هذه المناطق «كدرس أساسي من أحداث 7 من أكتوبر».

وشدد الوزير الإسرائيلي على أن «الجيش لن ينسحب من معسكرات الإرهاب في شمال السامرة (الضفة الغربية المحتلة) التي يجري إخلاؤها من السكان، وإذا لزم الأمر سيتم توسيع نطاق العملية لتشمل معسكرات إرهابية أخرى»، وفق تعبيره.

وختم كاتس: «مفهومنا الأمني واضح وجلي، نتحرك في مواجهة تهديدات قريبة وبعيدة، ونسعى جاهدين لاتخاذ قرارات بدلا من المساومة والتنازلات».

وجاءت التصريحات بعد أن أعلن ترامب نهاية الحرب مع إيران، وقرب توقيع اتفاق إطاري مع المسؤولين الإيرانيين.

وقالت إسرائيل في وقت متأخر من الخميس: إن واشنطن أكدت لها أن مصالحها الأمنية ستؤخذ بعين الاعتبار في أي اتفاق مستقبلي مع إيران.

وعلق نتنياهو، أمس، على الاتفاق المرتقب بين واشنطن وطهران، وقال في منشور على منصة «إكس»: «ما دمت رئيس وزراء إسرائيل فلن تملك إيران سلاحا نوويا»، مؤكدا أن هناك اتفاقا كاملا بينه وبين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن هذا الموضوع.

وذكر مكتب نتنياهو أن ترامب وعد بأن يشمل الاتفاق النهائي مع طهران إخراج اليورانيوم المخصب الإيراني وتفكيك منشآت التخصيب اليوراني التابعة لها.

ووفقا لمكتب نتنياهو، فقد تحدث مع ترامب عن «مذكرة تفاهم تتبلور ملامحها» بين الولايات المتحدة وإيران تهدف إلى الدخول في مفاوضات، وأشار مكتب نتنياهو إلى أن إسرائيل ليست طرفا في هذه المحادثات.

ويعد برنامج إيران النووي إحدى نقاط الصراع الرئيسية مع الولايات المتحدة وإسرائيل، حيث ترى الأخيرة في هذا البرنامج تهديدا وجوديا لها.

○ وزير الدفاع الإسرائيلي.

# النفط يهبط قرب أدنى مستوى في شهرين بعدما ألغى ترامب ضربات على إيران

لندن - (رويترز): تراجعت أسعار النفط أمس أكثر من أربعة بالمائة قرب أدنى مستوى فيما يقرب من شهرين، بعد أن ألغى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خططه لشن ضربات على إيران، ما هدأ من المخاوف حيال تصعيد الأعمال القتالية في أعقاب تبادل للهجمات هذا الأسبوع.

وبحلول الساعة 08:57 بتوقيت جرينتش، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 3.81 دولارات أو 4.22 بالمائة إلى 86.57 دولارا للبرميل. وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 3.80 دولارات أو 4.33 بالمائة إلى 83.91 دولارا. ووصل الخامان بذلك إلى أدنى مستوى منذ 17 أبريل.

وألغى ترامب ضربات أعلن أنه سيشنها الخميس قائلا إن المحادثات مع إيران أحرزت تقدما وإن توقيع اتفاق من شأنه إعادة فتح مضيق هرمز أمام الملاحة البحرية قد يتم بحلول مطلع الأسبوع. وقالت طهران إنها لم تتخذ قرارا نهائيا بعد، لكن أجزاء كبيرة من الاتفاق قد تم الانتهاء منها.

وذكرت وكالة مهر الإيرانية للأنباء أن المفاوضات النهائية على مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة ستركز على القضايا النووية والاقتصادية لكنها ستستبعد أي نقاشات عن برنامج إيران الصاروخي.

وقال تاماس فارجا المحلل لدى بي.إم أويل أسوشيتس «عناوين الأخبار هي التي تقود السوق مرة أخرى، مع تنامي الثقة في التوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق وفتح المضيق»، لكنه أضاف أن مصدر القلق الذي يستدعي الحذر هو أن مخزونات النفط العالمية والإقليمية لا تزال منخفضة وقد تنخفض أكثر حتى مع وجود اتفاق، إذ سيستغرق الأمر وقتا لضمان تدفق النفط من دون انقطاع.

وأعلنت إيران في ساعة مبكرة من صباح الخميس «إغلاق» مضيق هرمز قائلة إنها ستطلق النار على أي سفينة تحاول عبور الممر المائي.

وأدى إغلاق طهران للمضيق، الذي كان يمر عبره عادة 20 بالمائة من شحنات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية، إلى ارتفاع أسعار النفط.

وأفادت وسائل إعلام رسمية أمس بأن القوات الإيرانية منعت ناقلة نفط من عبور مضيق هرمز من دون تنسيق.

وقال الجيش الأمريكي على وسائل التواصل الاجتماعي إن السفن التجارية واصلت عبور الممر المائي.

# ضربات أوكرانية تطول مدينة في تتارستان الروسية وإلغاء فعاليات في العيد الوطني

موسكو - (أ ف ب): تعرض مبنى سكني في مدينة بمنطقة تتارستان الروسية على بعد أكثر من 1600 كيلومتر عن أوكرانيا، لضربات بطائرات مسيرة أوكرانية أمس الجمعة، حسبما أعلن مسؤولون روس، ما أدى إلى إلغاء احتفالات بمناسبة العيد الوطني. وأفاد الجيش الأوكراني بأنه استهدف مصفاة النفط الرئيسية «تانيكو» في تتارستان، بالإضافة إلى مصنع لإنتاج المطاط الصناعي المستخدم في صناعة الصواريخ البالستية في مدينة توغلياتي الواقعة على نهر الفولغا في منطقة سامارا. وكثّفت كييف ضرباتها على البنى التحتية للطاقة في روسيا في السنة الخامسة من الحرب، مستهدفة مواقع بعيدة مثل جبال الأورال.

وقال رئيس بلدية نيجنيكامسك، وهي مدينة صناعية يبلغ عدد سكانها 240 ألف نسمة وتقع على نهر كاما شرق جمهورية تتارستان، إن المدينة تعرضت لهجوم. وأعلن رئيس البلدية رادمير بيلياييف على تلغرام «استهدفت طائرة مسيرة مبنى سكنيا»، مؤكدا إصابة أربعة أشخاص بجروح. ونُقل أكثر من 20 شخصا إلى مركز إيواء مؤقت، كما قال. وأضاف «لأسباب أمنية، تقرر إلغاء جميع الفعاليات العامة المقررة اليوم». وتحيي روسيا الجمعة «يوم روسيا»، ذكرى تأسيس الاتحاد الروسي عام 1991 بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

# واشنطن تريد تقليص عدد السفن والطائرات المُتاحة للناتو في أوروبا

واشنطن - (أ ف ب): أبلغت الولايات المتحدة الأوروبيين بنيّتها إجراء خفض كبير لعدد الطائرات والسفن الحربية المخصصة لحلف شمال الأطلسي في أوروبا، حسبما أفادت صحيفة نيويورك تايمز. وتحدث مسؤولان أوروبيان رفيعا المستوى للصحيفة الأمريكية عن وثيقة مكتوبة أوضحت فيها واشنطن لشركائها في أوائل يونيو، خطط إعادة نشر هذه المعدّات. وستؤثر هذه الإجراءات على قدرة حلف شمال الأطلسي على شنّ ضربات بعيدة المدى وإجراء عمليات مراقبة، في وقت يواجه التحالف انتقادات من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منذ بداية ولايته الثانية في يناير 2025.

وستُعقد قمة للناتو في تركيا في يوليو، أكد ترامب مشاركته فيها، بعدما وجّه انتقادات حادة إلى الأوروبيين لرفضهم الانضمام إلى حربه التي شنّها مع إسرائيل على إيران. ووفق الخطط التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز، فإنّ الولايات المتحدة تريد «تقليص عدد طائرات إف16- وإف15- إي من حوالي 150 إلى 100، وتقليص عدد طائرات الاستطلاع البحري من 26 إلى 15، وسحب طائرات التزويد بالوقود الجوي الثماني التي كانت متوفرة في أوروبا». ويشمل المشروع أيضا إعادة تخصيص غواصة قادرة على حمل صواريخ وحاملة طائرات وعدّة سفن حربية تحمل عشرات الطائرات، بالإضافة إلى إحدى مجموعتي القاذفات اللتين كانتا مخصصتين سابقا للدفاع عن أوروبا. ووفق الصحيفة، لم يتم تحديد جدول زمني لهذه الخطط.

# مجموعة مرتبطة بإيران تعلن قرصنة مسيّرات لـ(الإف بي آي) وتهدد المونديال

واشنطن - (أ ف ب): أعلنت مجموعة القرصنة الإلكترونية «حنظلة» التي يُعتقد أنّها على صلة بإيران، اختراق أنظمة طائرات مسيّرة تابعة لمكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (إف بي آي)، وهددت باستهداف بطولة كأس العالم التي انطلقت مبارياتها الأسبوع الماضي، بحسب ما ذكر موقع رصد الجمعة.

ونقل موقع سايت المتخصص بمتابعة المجموعات الجهادية، بيانا لمجموعة القرصنة، جاء فيه أن المقرصنين تمكّنوا «لأشهر» من الوصول إلى «جميع الصور وجميع المشتبه بهم» الذين التقطت صورهم طائرات مسيّرة من نوع «اف بي في» (FPV) يستخدمها مكتب التحقيقات الفدرالي.

وقال المقرصنون إن المسيّرات مزودة بتقنية التعرف على الوجوه وفحص لوحات السيارات، ومستخدمة في مكافحة الإرهاب.

ووفق موقع سايت، فقد جاء في بيان حنظلة «عليكم تشديد إجراءات الأمن في كأس العالم، فنحن لا نطيق بعض هذه الفرق على الإطلاق. لا تنسوا: طائرات اف بي في (FPV) منتشرة في كل مكان، لا تدري متى قد تجد إحداها طريقها إلى حافلة فريقكم».

ويقوم مكتب التحقيقات الفدرالي بنشر مسيّرات حول ملاعب كأس العالم للحماية من الطائرات غير المصرح لها.

وسيُحظر تحليق الطائرات المسيّرة فوق الملاعب الأمريكية التي تستضيف مباريات، وكذلك فوق فعاليات المشجعين المرتبطة بالبطولة التي تستضيفها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، والتي انطلقت الخميس.

وكان تدريب الشرطة المحلية وشرطة الولايات على مواجهة أنشطة الطائرات المسيّرة غير المرخصة في كأس العالم جزءا من منحة فدرالية بقيمة 500 مليون دولار لمكافحة هذا التهديد المتزايد للأحداث الرياضية.

وقد حذّرت وزارة العدل من احتمال وقوع هجمات إلكترونية من قبل جهات إيرانية عقب الضربات الأميركية الإسرائيلية على طهران في فبراير، والتي أشعلت فتيل حرب الشرق الأوسط.

ونشرت حنظلة صورا ومقاطع قالت انها التُقطت بمسيرات تم اختراقها، وهو ما نفاه موقع سايت.

وأوضح الموقع أن أحد المقاطع المصورة للاختراق المفترض تم إنتاجه في الواقع بواسطة منصة برمجيات في ديسمبر 2024 للترويج لاستخدام قسم شرطة أمريكي لتقنية المنصة في مسح أضرار الأعاصير.

وقالت حنظلة في مارس إنها اخترقت حساب البريد الإلكتروني لمدير مكتب التحقيقات الفدرالي كاش باتيل، ونشرت صورا شخصية ومواد أخرى على الإنترنت.

وعرضت وزارة الخارجية الأمريكية مكافأة تصل إلى 10 ملايين دولار مقابل معلومات تؤدي إلى تحديد هوية أعضاء المجموعة.

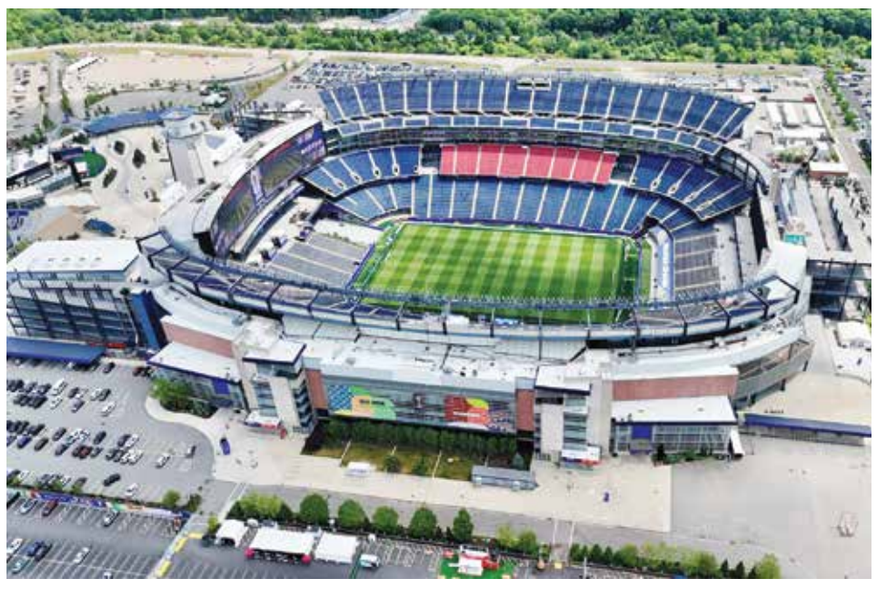

○ صورة لملعب بوسطن التقطتها مسيرة. (رويترز)